

تقرير يرصد أداء البنك المركزي اليمني



مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي
أكتوبر 2017م



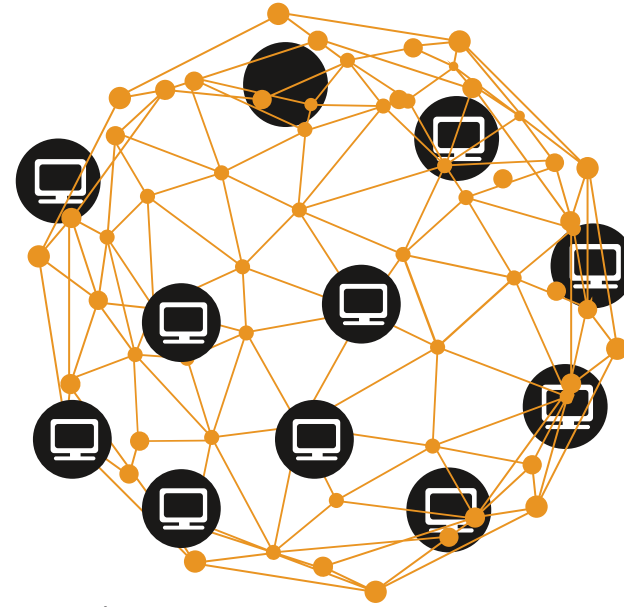
STUDIES & ECONOMIC MEDIA CENTER
مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي

بعد مرور اكثر من عام علي قرار الرئيس عبده ربه منصور هادي نقل البنك المركزي اليمني من صنعاء الي عدن وتشكيل مجلس إدارة في سبتمبر 2016م يستعرض مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي مستوى أداء البنك وفقا لـ 15 مؤشر رئيسي للأداء والتعرف علي جوانب النجاح والاختفاق.

م	المؤشر	التقييم
1	الاعتراف الدولي بالبنك المركزي اليمني : غموض في الموقف الإقليمي والدولي الداعم للبنك حيث لم يعلن عن أي دعم مالي أو فني ملموس يسهم في دعم البنك للقيام بدوره في إدارة السياسة النقدية	
2	تفعيل نظام السويفت لتسهيل عمليات التحويلات المالية من والي الخارج : رغم إعلان إدارة البنك عن تفعيله والقيام بعملياتين تجريبيتين الا انه ما يزال متوقف حتى الآن.	
3	البناء المؤسسي : لم يتم الاستفادة من كوادر البنك المركزي سواء في المركز الرئيسي او الفروع لتفعيل أداء البنك المركزي حيث يعمل البنك المركزي بكادر الفرع مع توظيف موظفين جدد لا يمتلكون خبرة كافية لإدارة المهام الكاملة للبنك المركزي	
4	علاقة البنك بفروعه في المحافظات المحررة حيث لا توجد الية فاعلة للتواصل وعُقد اجتماع واحد لم يشارك فيه جميع الفروع	
5	الربط الشبكي بين البنك المركزي في عدن وفروعه في المحافظات، ما تزال كل الفروع مرتبطة شبكيا بصنعاء بما فيها عدن باستثناء فرع مارب الذي يعمل بشكل مستقل. وعلي سبيل المثال فان فرع سيئون يقبل التحويلات من صنعاء ويقيد سيولة الجمارك مستنديا فقط والنقدية تسلم في صنعاء.	
6	اجتماعات مجلس إدارة البنك أربعة فقط (اجتماعين في عدن واجتماعين خارج اليمن)	
7	السيطرة علي سعر صرف الريال مقابل الدولار : تم اتخاذ اجراء وحيدة تمثل بيع كمية من الدولار للسوق المحلية، بالإضافة الي قرار التعويم وتوجيه عدد من الرسائل للبنوك وشركات الصرافة بالالتزام بالسعر المعلن لكن معظمهم لم يلتزم بتوجيهات البنك	
8	غرفة المقاصة في البنك المركزي اليمني في عدن ما تزال متوقفة	
9	البنك غير قادر علي إدارة احتياطياته في الخارج حتي اللحظة	
10	لم يتم تعيين شركة تدقيق مالي لمراجعة الحسابات السنوية للبنك المركزي اليمني لعام 2016م	
11	لم يتم تفعيل وحدة جمع المعلومات حول مكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب والزام البنوك بقواعد الامتثال المالي	
12	استعادة الثقة بالقطاع المصرفي الرسمي وتغذية السوق بالعملية المحلية الريال : تمت التعاقد لطباعة 800 مليار ريال تسلم منها البنك 390 ملياريا لكن للأسف لم تساهم في استعادة الثقة بالقطاع المصرفي ولم تعالج أزمة السيولة المستمرة حيث ما زال القطاع غير الرسمي وشركات الصرافة هي المسيطرة	
13	تعليق مدفوعات اذون الخزانة والدين العام حتى الآن.	
14	تبعية البنوك التجارية والإسلامية للبنك المركزي في عدن (ما تزال البنوك تخضع لسيطرة فرع البنك بصنعاء بدليل اعتماد السعر غير المعوم، وما تزال البنوك تقدم تقاريرها الي البنك المركزي في صنعاء)	
15	صرف المرتبات ومستحقات الرعاية الاجتماعية : تم صرف مرتبات الموظفين في عدد من المحافظات المحررة باستثناء تعز التي تم الصرف لشهر فقط ولم يتم الصرف لمناطق سيطرة الحوثيين وصالح في معظم محافظات شمال اليمن	
فشل في إنجاز المهام تحقيق خطوات في سبيل انجاز المهام لكن لم تكتمل إنجاز المهام بشكل كامل		



الاعتراف الدولي بالبنك المركزي اليمني :
غموض في الموقف الإقليمي والدولي الداعم
للبنك حيث لم يعلن عن أي دعم مالي أو فني
ملموس يسهم في دعم البنك للقيام بدوره
في إدارة السياسة النقدية



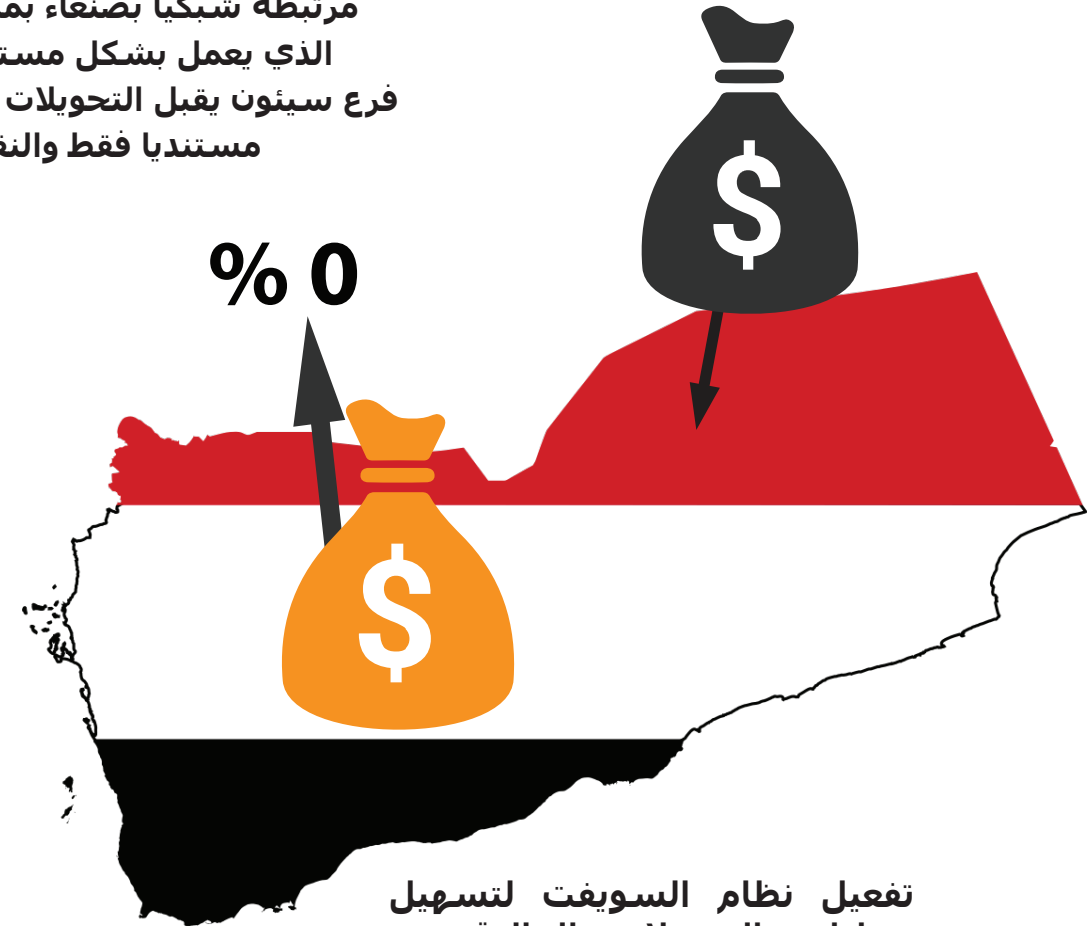
الربط الشبكي بين البنك المركزي في عدن
وفروعه في المحافظات، ما تزال كل الفروع
مرتبطة شبكياً بصنعاء بما فيها عدن باستثناء فرع مارب
الذي يعمل بشكل مستقل. وعلى سبيل المثال فإن
فرع سيئون يقبل التحويلات من صنعاء ويقيد سيولة الجمارك
مستنداً فقط والنقدية تسلم في صنعاء.



اجتماعات مجلس إدارة البنك أربعة فقط
(اجتماعين في عدن واجتماعين خارج اليمن)



غرفة المقاصة في البنك المركزي اليمني
في عدن ما تزال متوقفة



تفعيل نظام السويقت لتسهيل
عمليات التحويلات المالية من
والي الخارج : رغم إعلان إدارة
البنك عن تفعيله والقيام
بعمليتين تجريبيتين إلا أنه ما يزال
متوقف

حلول مقترحة لتفعيل البنك المركزي

الخيار الأول	الخيار الثاني	الخيار الثالث
تعيين إدارة محايدة وكفوءة من الخبراء الاقتصاديين والمصرفيين تتولي إدارة البنك المركزي بحماية دولية وتحفظ جميع البيانات والعمليات في الاي كلاود علي الانترنت ويتم اعتماد توزيع مهام البنك المركزي في مناطق مختلفة بحيث يكون مثلاً العمليات الدولية وإدارة الحسابات الخارجية في عدن وإدارة الدين العام في صنعاء وقطاع العمليات المصرفية المحلية والرقابة علي البنوك في مارب.	إدارة محايدة للبنك المركزي اليمني يتم الاتفاق علي مقر تواجدتها بحيث تتولي جمع الإيرادات من كافة مؤسسات الدولة وتقوم بصرف المرتبات لكافة موظفي الدولة المدنيين ويتم تعيين الإدارة من خبراء وكفاءات إدارية متخصصة وتوفر لها حماية دولية لتسهيل مهامها والانتقال في كل مناطق اليمن.	بقاء البنك المركزي اليمني في عدن مع تغيير في قيادة البنك المركزي واختيار إدارة كفوءة تقدم خطة مزممة وعاجلة لوضع معالجات للمشكلات في القطاع النقدي والمصرفي ويتم مراقبة عملها من قبل لجنة من الخبراء المحايدين المحليين والدوليين وبحيث تقدم تقرير انجاز كل 3 اشهر وتقدم نسخة من التقرير الي الرئيس ويتاح للاطلاع من قبل عموم الشعب.

معوقات خارجية

حالة الشلل في أداء البنك المركزي اليمني في عدن رغم تحمل إدارة البنك والحكومة المسؤولية بالدرجة الاولى الا ان هناك عوامل خارجية تشكل عائقا امام نجاحها عدم السماح باستئناف تصدير النفط وسهولة نقل الاموال من اليمن الي الخارج وفتح خطوط ائتمان في بنوك خليجية وعربية وكذلك تقديم الدعم المالي والفني وبناء القدرات للبنك المركزي.

واجهت إدارة البنك المركزي اليمني مواقف محرجة اثناء اجتماعاتها مع قيادة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بواشنطن تتعلق بعدم القدرة علي انجاز خطة تفعيل البنك المركزي كانت قد تقدمت بها إدارة البنك عقب قرار نقل البنك المركزي اليمني الي عدن في سبتمبر 2016م.

معلومات جانبية

- محافظ البنك المركزي منصر القعيطي يتقاضى مرتب شهري مقداره 40 الف دولار رغم انه لم يزور العاصمة المؤقتة عدن سوى مرتين ولفترات قصيرة جدا حيث اوكل مهامه للقائم باعمال في البنك.
- وبالإضافة الي ما يتقاضاه محافظه البنك المركزي من بدلات لأسفاره الدائمة صرفت له سيارة حديثة تكلفتها 120 الف دولار.
- كان يتسلم قبل تعيينه وزيرا للمالية ومحافظا للبنك المركزي مبلغ وقدره 2000 دولار كبذل سفر يومي عندما كان يشغل منصب رئيس مجلس إدارة بنك التسليف التعاوني الزراعي كاك بنك وما يزال يتسلم كافة مستحقاته التي تجاوزت 3 مليون ريال شهريا كرئيس مجلس إدارة سابق من إدارة البنك في صنعاء.
- معوقات سابقة لنقل البنك المركزي اليمني :
 - استنزاف الاحتياطي النقدي من العملات الصعبة حيث تراجع من 4,7 مليار دولار الي 600 مليون دولار.
 - ارتفاع الديون : وصل اجمالي الدين العام الي ما يقرب من 5 ترليون ريال
 - شحة السيولة جراء ضعف الثقة في القطاع المصرفي الرسمي وتحول الدورة المالية الي قطاع الصرافة وتفشي ظاهرة السوق السوداء.

عن المركز:

يعد مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي أحد أهم منظمات المجتمع المدني اليمنية التي تعمل في الشأن الاقتصادي والتوعية بالقضايا الاقتصادية وتعزيز الشفافية والحكم الرشيد ومشاركة المواطنين في صنع القرار، والعمل على إيجاد إعلام مهني ومحترف.

كان للمركز إسهامات كبيرة في مناقشة وتصويب السياسات الاقتصادية وكشف الاختلالات في الأداء الاقتصادي والتأثير على صنع القرار بما يخدم الرؤية التي يسعى إليها المركز؛ " اقتصاد يمني ناجح وشفاف"، ناهيك عن أدواره في تقديم المعلومة الاقتصادية بصورة مبسطة للمجتمع. و يحرص المركز على الاستمرار في دوره المعرفي رغم الظروف الصعبة التي تعيشها اليمن.

مركز الدراسات والاعلام الاقتصادي

Studies & Economic Media Center

Address: Taiz, Yemen



www.Economicmedia.net



00967 4 249 306



00967 736500078



Economicmedia@gmail.com



EconomicMedia



EconomicMedia